

صحبة الأخيار

عماد السواعير

لذلك ايها الاحبة في الله صحبة الاخيار والابرار ولو كنت عبدا خادما ترفعك ان اصحاب اهل الكلب ارتفع بصحبته لهؤلاء الفتية فذكر في القرآن اذا من صاحب الاطهار والابرار والسائرين الى الله والصادقين والمخلصين يرتفع ايها الاحبة في الله - [00:00:01](#) يرتفع ومن صاحب السقطة السفلة يسقط وتتعجب ممن يعرض عن مصاحبة من يأخذ قلبه الى الله ويسوقه الى الله سبحانه وتعالى ويجعله في زمرة المتقين. ثم يتركهم الى السفلة والساقطين - [00:00:28](#) قديما كان يقول العلماء يا كرام لا تصاحب من لا ينهضك حاله ولا يدلك على الله مقاله هذا منهج في اصحابك. في خلانك الذين تحبهم تستمع اليهم تجالسهم. لا تصاحب من لا ينهضك حاله. يعني اذا رأيت سمته وعبادة وصلاة - [00:00:52](#) وتقوى ترتفع وقال ولا يدلك على الله مقاله. مقال يدلك على الله كلامه يقربك الى الله سبحانه وتعالى. فان رأيت انسانا لا حاله ترفع ولا كلامه ينفع فاضرب عليه لا تريده - [00:01:21](#) اما ان رأيت الاول فتمسك به وعض عليه بالنواجذ وصحبة هؤلاء ترتفع ترفعه. اخواني الذي يجلس في امثال هذه المجالس نسأل الله الصدق لنا ولكم لو كان ليس منا في العلم وليس منا في الدعوة والصالح ولا شيء ولا نزع منا صالحين لكن جالس - [00:01:41](#) تعمه البركات والخيرات. هم القوم لا يشقى بهم جليس هم القوم لا يشقى بهم جليس ما الذي رفع هذا الانسان فصار ليس من الاشقياء؟ مصاحبة لامثال هؤلاء انظروا الى ابي بكر. لما اتخذ محمدا صلوات ربي وسلامه عليه قال الله اذ قال لصاحبه - [00:02:00](#) لا تحزن احسن اختيار اصحابي وانت يا طالب العلم وانت ايها المستقل. احسن اختيار الاصحاب. لا تصاحب من يقسي قلبك لا تصاحب من يشغلك بما لا ينفعك بما لا يدخل قبرك - [00:02:23](#) امل تفرح به وتسعد وتأنس بين يدي ربك سبحانه وتعالى لذلك نصيحة انت لست مخيرا في اتخاذ اصحابك وجلسائك ابدا وانما النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تصاحب الا مؤمنا. بعض الناس يقول لك يا اخي ما يؤثر انا اصدقائي مجلس غيبة ونميمة ولمز وكفر - [00:02:38](#) سخرية واستهزاء وسب لله وهو صالح لا يا اخي النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تصاحب الا مؤمنا ويقول صلوات ربي وسلامه عليه المرء على دين خليله يا اخواني هذه قاعدة يذكرها ابن خلدون في علم الاجتماع. الناس كاسراب القطا يتبع بعضهم بعضا - [00:02:59](#) انسان مدني بطبعه يتأثر جالس اهل القرآن ستحب القرآن. جالس اهل الحديث تحب اهل الحديث. جالس اهل العربية تحب اهل الغيبة. جالس اهل الفقه. جالس اهل العقيدة. جالس من يتكلم في التوحيد. من يتكلم في البدع؟ من يخالط النساء؟ من يعرض عن - [00:03:21](#) المحرمة انت ستتأثر رغما عنك خيرا فخير اختر لنفسك صحبة تسعد بها يوم القيامة. فالله سبحانه وتعالى قال الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين اخرج عبد الرزاق وابن كثير بسنده عن علي قال خليلان مؤمنان وخليتان كافران او فاجران. اما المؤمنان - [00:03:41](#) فيموت الاول فلما يبشر بالنعيم وبالرضوان والمقيم يقول هذا الخليل الاول صاحبك الذي سبقك الى الله. قال اللهم ان خليلي فلانا كان يأمرني بطاعتك وينهايني عن معصيتك. اللهم لا تضله بعدي - [00:04:09](#) والثانية الثاني فاجران يموت الاول فيقدم على العذاب نسأل الله العافية. فيقول يا كرام اللهم ان عبدك فلان كان يأمرني بمعصيتك

وينهاني عن طاعتك. اللهم لا تهده بعدي عدو عدو - [00:04:27](#)

الا المتقين اخطر اليوم للاسف الشديد متابعتك لبعض الصفحات وبعض القنوات وبعض الشخصيات تؤثر تؤثر فيك فاختر لنفسك

شيئا تسعد به وترتفع به وتشرف به تفخر والله يا اخواني لسنا من العلماء - [00:04:49](#)

ولا من طلبة العلم في شيء انا عن نفسي اتكلم. وانما نحاول نحاول نرجو الله اننا نحب ابن عمر وابن تيمية واحمد والشافعي ونحب

حنيفة ومالكا وهؤلاء الناس لعلنا نتعلق بهم فنحشر معهم يوم القيامة - [00:05:09](#)

صحبة هؤلاء مع هؤلاء تعيش تصبح وتمسي معهم. وان تقرأ عن هذا وتسمع حديث هذا وقال فلان وحدثنا فلان والله المستعان. فكيف

بمن حياته مع السقطة وقلبه تركله الاقدام اقدام النصارى واقدام اليهود والمجوس - [00:05:25](#)

نسأل الله السلامة والعافية الله ان يصلحنا واياكم - [00:05:46](#)